

مغني اللبيب عن كتب الأعارات

مفعول به نحو (فأي آيات الله تنكرون) و نحو (أيا ما تدعوا) و نحو (من يضل الله فلا هادي له) وإن كان واقعا على ضميرها نحو من رأيته أو متعلقها نحو من رأيت أخيه فهي مبتدأة أو منصوبة بمحذوف مقدر بعدها يفسره المذكور .
تنبيه .

وإذا وقع اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده لأنه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك من يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قوله كل من الناس يقوم أو فعل الجواب لأن الفائدة به تمت ولالتزامهم عود ضمير منه إليه على الأصح ولأن نظيره هو الخبر في قوله الذي يأتيني فله درهم أو مجموعهما لأن قوله من يقم أقم معه بمنزلة قوله كل من الناس إن يقم أقم معه وال الصحيح الأول وإنما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط لا من حيث الخبرية .
مسوغات الابتداء بالنكرة .

لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك إلا على حصول الفائدة ورأى المتأخر أن ليس كل أحد يهتدي إلى مواطن الفائدة فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصلح أو معدد لأمور متداخلة والذي يظهر لي أنها منحصرة في عشرة أمور